

بحار الأنوار

[396] لصوام رجب، فيقول اﷻ عزوجل قد فعلت ذلك. ثم قال رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله: ما من أحد يصوم يوم الخميس أول خميس من رجب ثم يصلي ما بين العشائين والعتمة اثنا عشر ركعة يفصل بين كل ركعتين بتسليم يقرء في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واحدة وإنما أنزلناه في ليلة القدر ثلاث مرات و قل هو اﷻ أحد اثنا عشر مرة، فإذا فرغ من صلاته صلى علي سبعين مرة، ويقول " اللهم صل على محمد وعلى آله " ثم يسجد ويقول في سجوده سبعين مرة: رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت العلي الأعظم، ثم يسجد سجدة اخرى فيقول فيها ما قال في الاولى ثم يسئل اﷻ حاجته في سجوده، فانها تقضى. قال رسول اﷻ صلى اﷻ عليه وآله: والذي نفسي بيده لا يصلي عبد أو أمة هذه الصلاة إلا غفر اﷻ له جميع ذنوبه، ولو كان ذنوبه مثل زبد البحر وعدد الرمل ووزان الجبال وعدد ورق الأشجار ويشفع يوم القيامة في سبعمئة من أهل بيته ممن قد استوجب النار، فإذا كان أول ليلة في قبره بعث اﷻ إليه ثواب هذه الصلاة في أحسن صورة فيجيئه بوجه طلق ولسان ذلق فيقول: يا حبيبي أبشر فقد نجوت من كل سوء فيقول: من أنت فواﷻ ما رأيت وجهها أحسن من وجهك، ولا سمعت كلاما أحسن من كلامك، و لا شممت رائحة أطيب من رائحتك، فيقول: يا حبيبي أنا ثواب تلك الصلاة التي صليتها في ليلة كذا من شهر كذا في سنة كذا، جئتك هذه الليلة لأقضي حقك واونس وحدتك، وأرفع وحشتك، فإذا نفخ في الصور طللت في عرصة القيمة على رأسك فابشر فلن تعدم الخير أبدا. 2 - قل: وجدنا في كتب العبادات مرويا عن النبي صلى اﷻ عليه وآله ونقلته أنا من بعض كتب أصحابنا رحمهم اﷻ فقال في جملة الحديث عن النبي صلى اﷻ عليه وآله في ذكر فضل شهر رجب ما هذا لفظه: لكن لا تغفلوا عن أول ليلة جمعة منه فانها ليلة تسميها الملائكة ليلة الرغائب وساق الحديث إلى آخره إلا أنه قال: فإذا فرغ من صلاته صلى علي سبعين مرة يقول: " اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آله " ثم يسجد ويقول